



لا تشكّوا بالنصر، فإنّ الشك في النصر شك في نفوسكم وشك في الله.
ها هو ذا السلاح في أيديكم، فاستكملوا إيمانكم واستعينوا بربكم، فإنكم غالبون.
أنتم الغالبون ما كنتم مع الله، والنصر لكم ما نصرتم الله وحاربتم لإعلاء كلمة الله.

سيُصاب منا رجال ورجال، وستخرب لنا دور ودور، وسيأخذ العدو مناطق من أرضنا ومناطق؛

هذه هي الحرب، ولكن هذا كله لا يفتّ في أعضادنا ولا يُدخل الضعف على قلوبنا.

لقد مُحيت بولونيا من خريطة أوروبا مرات ثم أعادتها عزائم أبنائها، وكل أمة في الدنيا تنال ويُنال منها، ولكنها لا تموت.

وإذا أُصِبتنا بأبنائنا وديارنا فقد أُصيب عدونا كما أُصِبتنا: {إن يمسسكم قرحٌ فقد مسّ القوم قرح مثله، وتلك الأيام نداولها بين الناس، وليعلم الله الذين آمنوا ويتّخذ منكم شهداء، والله لا يحب الظالمين}.

اللهم ثبّت أقدامنا وأتمّ نعمك علينا. {يا أيّها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا، واتقوا الله لعلكم تفلحون}.

هتاف المجد: في حوادث مصر (1956)

